

## 2/51 شرح صحيح البخاري /كتاب الصلاة/ عبدالعزيز بن باز - بن

### باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب الصلاة في النعال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:00:00

اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعله؟ قال نعم بباب الصلاة في الخفاف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام ابن الحارث قال - 00:00:26

رأيت جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه بال ثم توضأ ومشي على خفيه ثم قام فصلى فسأل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا. قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا رضي الله تعالى عنه كان من اخر من اسلم - 00:00:43

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال وضأ النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى - 00:01:04

والظعت ان يصب عليه الماء تبوك باب اذا لم يتم السجود اخبرنا الصوت بن محمد قال اخبرنا الصوت بن محمد اخبرنا مهدي عن واص عن ابي وائل. وهذا يدلان على انه لا بأس يصلي - 00:01:20

عليه او في خفيه لا حرج في ذلك والحمد لله الذي كانا نظيفين. نعم الامر واسع من صلى في نهره فلا بأس ان يصلي فيهما وصلى وخلعهما في بعض الاحيان صلى عليه وسلم - 00:01:36

تمام؟ كم؟ اذا وضع يصب عليه الماء ونبيه كان المغير يصب عليه ترك هذا اولى او الا من علة هذا عز وکسل لا حول ولا تامما اذا كان لي قصد مخالفة اليهود - 00:01:53

النية بلا آخراة افضل من بباب المخالفة ولكن الان بعد فرش المساجد قد يكون فيها ما يؤذى الناس اذا جعلها عند الباب حتى لا يؤذى احد ولا يدنس الفرش ولا يقدر على المصلين لعل هذا احوط نعم - 00:02:24

طيب اذا كان نظيفا صلى به احسن لكن رضي الله قد تؤذيه في الصلاة بعض الناس قد يتأنى بها والاقرب النبي قال صلوا عليه وسلم المخالفات سنة اه لان النعمة يمسح يمسح الخفين - 00:02:44

يمسح على الجوربين بباب اذا لم يتم السجود اخبرنا الصوت بن محمد اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه رأى رجلا لا يتم رکوعه ولا - 00:03:09

وده فلما قضى صاته قال له حذيفة رضي الله تعالى عنه ما صليت؟ قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على من صلى ولم يتم الرکوع والسجود لا صلاة له - 00:03:24

مثل ما امر النبي الاعرابي ان يعيid الصلاة فالطمأنينة رکن لا بد منه فالذى يمکرها ولا يتم رکوعها ولا لا صلاة له. نسأل الله العافية. نعم. باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود - 00:03:42

اخبرنا يحيى بن بکير قال حدثنا بکر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان اذا صلی فرج بين يديه حتى يبدوا بياض ابطيه - 00:03:54

نعم هكذا السنة لا يضم يديه الابطين بل يهرب سنة في السجود نعم. باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه. قال ابو حميد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدى قال حدثنا منصور ابن سعد العين باب باب - 00:04:11

فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه. قال ابو حميد عن النبي قاله ابو هريرة. انا عندي قال يا شيخ. لقاله. هم. احسن الله اليك. نعم. قاله ابو حميد. نعم. قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:04:34

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدى قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون ابن سياه عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم صلی من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة - 00:04:54

الله وذمة رسوله فلا تغفروا الله في ذمته. اللهم صلی على نعم. حدثنا نعيم قال حدثنا ابن مبارك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله - 00:05:15

صلی الله علیه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوها وصلوا فصلوا واذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا فاذا قالوها حدثنا نعيم قال حدثنا ابن مبارك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه - 00:05:30

وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبيحتنا فقد حرمت علينا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هذا الحديث وابشأه يقيد الاحاديث الاخرى اذا استمعناها - 00:05:55  
ال الحديث الاخر حتى يقول لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم الى الله لفظ الاهلي الا بحق الاسلام وحسابه من الله مثل ما قال الصديق - 00:06:18

من حقها الصلاة والزكاة هكذا هنا وصلوا صلاتنا بهذا نستقبل قبلتنا واكتروا ذبيحتنا وحدث ابن عمر في الصحيحين يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ما دماءهم - 00:06:31  
او ما له الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وما جاء في معناه. يفسر بعضها بعضا وليس معناها اذا قاله بس اذا قال هو التزم بحقها اما اذا قالها عاندها اشرك بالله او ترك الصلاة او ترك الزكاة ما حصلت لها العصمة - 00:06:53

مم يعني احفظوه في ذمته بان تعتدوا عليه نعم ولا يستطيع تكون رجليه الى قبلة ووجه رجليه كلها الى قبلة يغسل وجهه يرقي اللمس ورجليه والكلة الى قبلة يمتد الى قبلة - 00:07:13

تختلف وغرب عندنا القبلة وفي بلاد اخرى مقصود تكون الى جهة القبلة يومئذ المستلقي الى جهة القبلة. اما اذا كان على جنبه يكون وجهه الى القبلة من يكون على جنبه اليمين وجهه للقبلة - 00:07:49

وهكذا كان جنبه ليس واذا كان مستقيم تكون رجلاه الى القبلة على دين الله على على الاسلام يعني. احسن الله اليك بعض المرضى اذا منعه الطبيب من السجود بعض المرضى اذا سوى عملية في عينيه ثم منع من السجود - 00:08:09

على بعضهم انه يصلي جالسا وقد يتيمم ايش؟ بعذ المرضى ايه يمنعهم الطبيب من السجود لاجل عملية في احدى عينيه فيصل الى بعض المرضى جالسا من اول الصلاة الى اخرها يسجد في الهوى يسجد اذا كان منع من السجود - 00:08:30

يحفظ رأسه اكثر من الركوع ولا يسجد ويمشي يمسح ان كان عليها عصابة يمسح عليها ويمسح على الاصابة. لكن صلاته جالسا لا ما يجوز الزيان احسن الله اليك يجب ان يقوم - 00:08:46

اذا كان مريض قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ابي مريم اخبرنا يحيى. هم. قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثنا حميد قال حدثنا انس رضي الله تعالى عنه - 00:08:59

عن النبي صلی الله علیه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون ابن سياه انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وما له؟ فقال من شهد ان لا الله الا الله - 00:09:14

واستقبل قبلتنا وصلى صالتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم نعم يعني اذا التزم بالبقية ايضا مثل ما مثل ما تقدم في حديث ابن عمر - [00:09:34](#)

مثل ما قال ابو الصديق رضي الله عنه فان الاحاديث يستر بعضها بعضا والمعنى اذا التزم بحق لا الله الا الله من صلاة وزكاة وغيرها وصوم وحج وغير ذلك واجتناب المحرمات واجتناب الزنا والخمر وابه ذلك والا يقام عليه حد الله - [00:09:49](#)

اذا خل بشيء لان النصوص يفسر بعضها بعضا. مم مثل وهكذا هذه البطاقة وغيره. يعني اذا التزم بحق الشهادتين اما اذا اجتهد الا يلغني محمدا رسول الله وترك الصلاة او جحد وجوه كفروا او ترك او جهاد الصيام او جهاد الزكاة او جهاد حج البيت او [00:10:05](#) فعلى الزنا او فعلى الخمر استحق ما يجب عليه لا بد يتلزم بحق لا الله الا الله وحق الشهادتين من اداء فرائض الله وترك محارم الله من القرآن موجود والسنة موجودة بين المسلمين. يجب ان يتعلموا - [00:10:30](#)

اما من اتي الشرك فهو كافر الا اذا كان في بلاد ما بلغته الدعوة يكون حينئذ من اهل الفترة امره الى الله يوم القيمة. [00:11:07](#)

يتعلم ويسأل والا فهو مشرك مثل عباد البدوي عباد الحسين وعباد عبد القادر الجيلاني وابنائهم نسأل الله العافية لكن لو وجد بلال ما بلغهم يكونوا من اهل الفترة نعم. باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق - [00:11:24](#)

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغايت او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه - [00:11:44](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب رضي الله تعالى عنه فقد ان الشام فوجدنا مراحيل بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى وعن الزهري - [00:12:04](#)

عن عطاء قال سمعت ابا ايوب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ويشرق يغرب المدينة. اذا كان يعني قبله شمال شرق ويغرب او من قبل الجنوب يشرق ويشرق - [00:12:24](#)

اما اذا كان يقبل الشر مثل هذا يكذب ولا يشمل؟ طبعا القبلة غرب هذا يكذب ولا يكذب؟ على حسب احواله ولا يستقبل القبلة بغايتها ولا بوله. هذا اذا كان في الصحراء - [00:12:40](#)

اما في البنيان فالامر اسهل اذا كان في البنيان فالامر اسهل بما ثبت في الصحيحين ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجة مستقبل الشام مستقبل الكعبة - [00:12:54](#)

في بيت حفصة رضي الله عنه وارضاه من قال من اصوليين يا شيخ احسن الله اليك ها بعض الاصوليين يقول ان رؤية ابن عمر هذه كانت خاص من خواص الرسول وسلم فلا حجة فيها. نعم. بعض الاصوليين يقول - [00:13:05](#)

ان الاحتجاج بما رأه ابن عمر من فعل النبي عليه الصلاة والسلام لا ليس في محله لان الرؤيا كانت على امر خاص بالرسول وسلم حجة وقوله حجة احسن الله اليك افعاله حجة وقوله - [00:13:18](#)

لقد جاءت في رسول الله اسوة حسنة مم بعد ذلك يعني اهم شيء لا كلهم انحراف اليسيير يعفو عنه الامام والمأمورين. اليسيير. نعم القول مقدم لكن الفعل يفسر القول ان المؤنسة للوجوب - [00:13:33](#)

اما كان في الصحراء. هم. باب وفي البيوت؟ لا ما يلزم لكن اذا اذا تركها استقبال البيوت فيكون حجر ان شاء الله مثل ما قال ابو ايوب ننحرف عنها ونستغفر الله. نعم. باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. احسن الله اليك. نعم - [00:14:02](#) صلية في استقبال اهل القبلة - [00:14:22](#)